

مسلم (8721) من فضائل نساء قريش - خير نساء ركن الابل

صالح نساء قريش - نساء قريش - شيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن باب دعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب فضائل الصحابة من صحيحه تحت باب من فضائل نساء قريش من فضائل نساء قريش لا يخفى ان بني هاشم اخص من قريش يعني بنو هاشم من قريش - [00:00:18](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل مصطفى قريشا من كنانة مصطفى بني هاشم من قريش واصطفاني من بني هاشم. فعليه كل هاشمية قرشية - [00:00:40](#)

وليست كل قرشية هاشمية اقول كل قرشيات كل هاشمية قرشية يعني النبي قرشي ولكن ليس كل قرشي هاشمي ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفاني واصطفى بني هاشم من قريش واصطفاني من بني هاشم - [00:01:00](#)

قال حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:29](#)

خير نساء ركن الابل في رواية قال احدهما صالح نساء قريش وقال الاخر نساء قريش على يتيم في صغره يعني الزوجة القرشية حانية على اليتيم في الصغر واره على زوج في ذات يده - [00:01:43](#)

على زوج في ذات يده في فضيلة الزواج من القرشيات ومن ثم فضيلة الزواج من الهاشميات من قريش من قريش كما سلف في هذا الحديث سبب روض وسيأتي ان شاء الله - [00:02:06](#)

اه اه في رواية ارعاه على ولد في صغره عن الرواية الاولى على يتيم في صغره الرواية الثانية ارعاه على ولد في صغره ولم يقل يتيم فليحذر هذا اللفظ سبب هذا الحديث سيأتي ان شاء الله - [00:02:28](#)

في رواية ثالثة قال نساء قريش خير النساء ركن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده لفضة اليتيم يبدو من باب التنوع سواء كان يتيما او لم يكن يتيما. قال يقول ابو هريرة - [00:02:52](#)

على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط يعني ان التفضيل جاء على النساء اللواتي يركبن الابل اما اللواتي ليركن الابل فلسن او ليست القرشيات بمفضلات عليهن على اللواتي لم يركبن الابل. فيقول ابو هريرة - [00:03:22](#)

مريم لم تركب الابل فليحتج علينا بان مريم خير منه لا يحتج علينا بان نساء قريش خير من مريم. لان مريم لم تركب الابل وانما التفضيل جاء على اللواتي ركن الابل - [00:03:44](#)

وين راكبنا لي بالاعتبار ان هذا الغالب في زمانهم اذا كان الكلام لم يخرج كلام مخرج الغالب لان النساء كان اغلبهن يركبن الابل فلن يكون لقول ابي هريرة - [00:04:02](#)

معنى انما سننزه على الاختصاص بزمان النبي صلى الله عليه وسلم ونواصل الحديث. قال حدسني هو سيأتي بسبب ورود هذا الحديث ولاسباب ورود الحديث في اسباب ورود الحديث كتاب اه اللفه اخونا الشيخ سيد ابن بيومي حفظه الله تعالى - [00:04:19](#)

كتاب مطبوع اسباب ورود الحديث الشريف. نعم كان للهاشمي كتاب في اسباب ورود الحديث لكن كتاب صغير وكثير من الاحاديث

ضعيفة واخونا السيد توسع شيئاً ما حفظه الله والكتاب موجود مطبوع - 00:04:46

قال حدثني محمد بن رافع وعبد ابن حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:05

خاطب ام هانئ بنت ابي طالب. علي بنت عمه ام هانئ اسمها ماذا يا عبدالرحمن وضعت يدك على عينيك فاقتربت من المعنى اسمها فاختة - 00:05:19

فقال يا رسول الله اني قد كبرت ولي عيال ولي عيال ان نقدم لها الرسول اتخشى ان لا تؤدي له حقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء - 00:05:48

ثم ذكر مثل حديث يونس يعني خير النساء ركن الابل احناه على ولد في صغره ورآه لزوج في ذات يده كما في الرواية الاخرى زوجتك القرشي ابراهيم يا كفر دوارية. اذا يا عبدالرحمن احرص على ان تأتي بقرشية - 00:06:07

هاشمية الله المستعان يا عبدالرحمن لكن الشيء بالشيء يذكر يا حسن ممكن يغتر باسمك ويحسبونك هاشميا ويتورطوا في تزويجك لكن على اية حال اقول اه الامام آا الصنعاني رحمه الله - 00:06:36

صاحب كتاب سبل السلام كان يتوجه على بنات قومه هو من ال بيت الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنه متحرر من القيود التي يقيدون بها بعضهم آا من الاشياء السلبية عند بني هاشم - 00:07:05

مع ما لهم من الفضل وفضلهم كبير لكن من الاشياء السلبية المنتشر ببني هجم هذه الايام انهم لا يزوجون في كثير من البلاد لا اقول في كل بلاد لا يزوجون البنات الا من هاشمي - 00:07:27

فاذا تقدم البنت كفؤ ليس بهاشمي اقول له ما نسمح لبنت الرسول يعلوها رجل من ليس بهاشمي كلام غريب تمكث البنت صنعاني يقول ونعوذ بالله من شرط ولده الهوى ورباه الكبرياء - 00:07:44

تمكث الهاشمية او الفاطمية ويقول الى الاربعة من عمرها ويأتيها الكفاء ولا يزوجونها بحجة ان المتقدم ليس بهاشمي ونقول تعقيباً على كلام الصنعاني او عفوا متابعة له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:08

زوج بناته هن هاشميات زوج زوج زينب ابي العاص بن الربيع وهو ليس بهاشمي وزوج بنتيه رقية وام كلثوم واحدة بعد الاخرى لعثمان بن عفان وليس بهاشمي وزوج النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:30

زوج النبي بنت عمته زينب بنت جحش قبل ان يتزوجها هو ويا امها اميمة بنت عبد المطلب بنت عمه رسول الله زوجها لزيد ابن حارثة وهو مولى من الموالى فان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:08:56

قال في رواية اخرى خير النساء ركن الابل صالح نساء قريش احلناه على ولد في صغره ورآه على زوج في ذات يده هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:19

- 00:09:43